...خلقه ادم من تراب فامره ان تتطهر بذاته تنزيها له ولذلك
اجمع الشرع التطهر بالتراب دون غيره مما له اسم الارض فان كل
شي ملوق الارض لا يتطهر به الا ان كان ترابا بخلاف التراب
يتطهر به ولو فارق الارض فان اسم الارض عليه مع انتقاله
بخلاف الزرنيخ والرخام والمعدن ونحو ذلك وايضا فان الله
ما قال انه خلق الانسان من حجر ولا زرنيخ وانما قال خلقه
من تراب والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وهو حسبي

وقال في الباب التاسع والستين

ان الصلاة مشتقة من المصلي وهو الذي يلي السابق في الحلبة
والسابق فيها التوحيد والمصلي الصلاة ويشهد لهذا الترتيب
حديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وانه [illegible]
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ولما علم ال[illegible]
ما يدخل الواو من الاحتمال وان الشارع راعى الترتيب [illegible]
على من زاد والحج وصوم رمضان وقالوا له قل وصوم [illegible]
والحج اشارة الى ان الشارع اراد الترتيب كالمقصود [illegible]
ثانية في القواعد وقال فاما جعل الزكاة تلي الصلاة [illegible]
الزكاة مطهرة قال تعالى قد افلح من زكاها ايه [illegible]

في النفس مال ولما كانت الصلاة المشروعة من شرطها الطهارة
جعلت الزكاة الى جانبها لكونها طهارة للاموال التي لها يكون
حل قوتهم وملبسهم وجعل الصوم يلي الزكاة دون الحج لكون زكاة
الفطر مشروعة عند قضاء الصوم فلما كان الصوم اقرب نسبة
الى الزكاة جعل الى جانبها فلم يبق للحج مرتبة الا المرتبة الخامسة
مكانه فيها فلهذا وسياتي بيان الكلام على صلاة الجنازة تعبر
قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولحمة وقال
من شان العارف ان يعبد ربه من حيث اوليته ربه في خلقه المخلوقات
[illegible] من حيث اوليته هو من الاوليات كثيرة فلهذا واعني بذلك الاشياء
[illegible] فيه هي الصلاة لاول الوقت فاذا عبد العارف في تلك
الاولية المتوجهة من ان تتعدى اولية ثم سبحت جباه مبتدئا
[illegible] من هناك على كل عبادة مخلوق خلقه الله من اول المخلوقات
[illegible] ووجوده ومن جمع بين هذا وبين الصلاة لاول وقتها له
[illegible] فقد حاز الفضيلتين واما [illegible] وقال فيه انما جزيا
[illegible] صلى الله عليه وسلم بان الحروف وتر وصلاة الليل رمضان
[illegible] وصلاة الليل [illegible] قال ان الله قد زادكم صلاة الى
[illegible] صلاة الوتر فشبهها بالفرايض من زيادتها ولهذا

بالله حروف الخط فلما دبردم كونه حروفا ينطق بها هل
هي الكلام الله الذي هو صفته او للترجمة عنه يحتاج الي انبيا
والطالب ذلك ثم قال وقد صح في الخبر ان الله تعالى
يتجلى في القيامة في صور مختلفة فيعرف وينكر ومن
كانت حقيقته تقبل التجلي في الصور الذي فلا يبعد ان
يكون يتكلم بالحروف كما يليق بجلاله من غير كيفية ولا تشبيه
لقوله تعالى ليس كمثله شي فينبغي ان يتامل مع عقل المنصف
وجهل البينة انتهي ملخصا تمل وسياتي مزيد على ذلك
في الباب التاسع والعشرين والثلاثمائة في خاتمة وقال
في قوله تعالى يا ايها الناس قد جاتكم موعظة من ربكم
وشفا لما في الصدور وهدى ورحمة وفي قوله قد
جاكم من الله نور وكتاب وفي قوله وضيا وذكرا للمتقين
اما كون القران نورا فلما فيه من الايات التي تشرح
الشبه المضلة مثل قوله لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا وقوله لا احب الافلين وقوله فاسالوهم
ان كانوا ينطقون وقوله فات بها من المغرب ونحو
ذلك واما كونه موعظة فظاهر واما كونه شفا فلما تضمنه

الكتاب

الكتاب وايات الادعية كلها واما كونه هدى فكقوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله فمن عفى
واصلح فاجره على الله ونحو ذلك من كل نص ورد في القران
لا يدخله احتمال ولا يفهم منه الا الظاهر باول وهلة
كما بين الاثنين واما كونه رحمة فلما فيه من البشرى مثل
قوله لا تقنطوا من رحمة الله وقوله ورحمتي وسعت كل
شي وكل اية فيها رجا واما كونه ضيا فلما فيه من الايات
الكاشفة والحقائق مثل قوله كل يوم هو في شان
وقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله وما
تشاون الا ان يشا الله والله خلقكم وما تعملون ونحو
ذلك مما يدل على مجري الحقائق فعلم ان كل اسم من
هذه الاسما كلمات تخصه انتهى ملخصا تمل وحرر والله اعلم

وقال في الباب السادس والعشرين وثلثمائة

اعلم ان اعلم الارواح بالله عز وجل ارواح لا حظ لها في
التدبير ودونهم في العلم بالله ارواح النبات ودونهم في العلم
بالله ارواح الحيوان ودونهم ارواح مقيدة بالعلم وذلك
لان الدرجة الاولى مفطورون على العلم بالله ولكن

وفاق لجواهرها لدررهم وصيانه عن اهل الانصاف واحوالهن
مددا منه ومددا ربه له ان يكون جميع ما الفناه بانا مملنا
منقوشا في نفوسنا ومحفوظا في ارواحنا ليكون ذلك وسيلة
الى العمل بمقتضى ما فيه من الاخلاق المرضية والاداب الشرعية
ونسال الله ان يجعلنا على الرضى والتسليم وان يخلص
اعمالنا بالنظر الى عوراتنا دون عوراتهم وان لا يفضحنا
بطوننا وصحائفنا ولا ابا حتى علمه علينا من عظيم ولاتنا ويح
بارلقنا وقد قيد خطواتنا وكيف لنا بذلك وهذا الذي
هو محل ظهور العجائب والاحوال الردية وقد استوفينا غايب
الاعمال التي اهلكت امثالنا الامم السالفة والقرون الماضية
وجلت بنيانها ومحكت عمالها فيها بغفلات وقد قرب
استحقاق الجزاء الاخروي بقوة عسكر النفس والضلال وقبض
الحلم من اهلها وفضل الضلال فلا يتم الدنيا الاعلى
خسارة كل ما يرتفع في محل الفضيل الا الا القالة وقد وصف
بعض اهل الاية السادسة زمانه فقال قد صارت حكام اهل
زمانه شاة مائلة وعلماؤه ذئاب وقروده صلاة وهوده علا
فقهاؤه سوقية وتجاره موقية ونساءه زهاد اوقاتها بينه

عبادا

عبادا اوفستقا وه قضا واشقياؤه نصحا وعقاربه وعاظا
وحياته حفاظا واستغفوا ابا المصالح عن الشافع ومن المعارف
بالمعارف وعن الطيبة بالكنية وعن اسرار الغيوب باسرار
الغيوب فلا الايات السماوية تذكرهم ولا الايات النفسانية
تجيهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول
قولي هذا واستغفر الله تعالى من كل خطا وزلل وقع من جوارحي
الظاهرة والباطنة الى وقتي هذا عدد كل ذرة في الوجود
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين امين امين
وصح هه

وكان الفراغ من نسخه [illegible] ثامن شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣[illegible]

وكان الفراغ [illegible] على يد كاتبها [illegible] ابراهيم [illegible]

صورة كتابة مؤلف هذا الكتاب قال المؤلف رحمه الله مولانا العبد
الفقير الى عفو الله ومغفرته ومسامحته الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن
علي الشعراني عفى الله عنه آمين فرغ من تسليخه وجمع الملخص كان الفراغ
من تاليفه في يوم الاحد حادي عشرين رمضان المعظم سنة ٩٦٠
والحمد لله رب العالمين